[453] فيما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات المذكور في أمر النبي صلى ا عليه وآله للصحابة بالتسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. نذكره من حديث المنكرين على أبي بكر خلافته، وقد تقدم ذكره واسناده بغير هذا الإسناد، فنذكر منه ما يليق بهذا الكتاب مما هذا لفظه: قال: ثم قام بريدة الأسلمي، فقال: يا أبا بكر، أنسيت أم تناسيت (1) أم خادعتك نفسك، أما تذكر إذ أمرنا رسول ا صلى ا عليه وآله فسلمنا على علي بامرة المؤمنين وهو بين أظهرنا ؟ فاتق ا وتدارك نفسك قبل أن لا تداركها وانقذها من هلكتها، وادفع هذا الأمر إلى من هو أحق به منك من أهله، ولا تماد في اغتصابه وارجع وأنت تستطيع أن ترجع، فقد محضت نصيحتك وبذلك لك ما عندي ما إن فعلته وفقت ورشدت (2).

_____ (1) في البحار وق خ ل: تعاشيت. (2) أورده في البحار: ج 28 ص 221 ب 4 ح 12. _____